

الرئيس يبحث مشروعاً لإنتاج الغاز بـ11 مليار دولار يوفر 5000 فرصة عمل



الاثنين 3 سبتمبر 2012 12:09 م

التقى الرئيس محمد مرسي اليوم بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة مع المدير التنفيذي لشركة بريث بترولسيوم بوب دودلي حيث تم بحث مشروع لإنتاج الغاز الطبيعي باستثمارات تبلغ 11 مليار دولار

حضر اللقاء رئيس الوزراء هشام قنديل والمهندس أسامة كمال وزير البترول والثروة المعدنية وهشام مكاوي المدير الإقليمي للشركة في مصر

وقال وزير البترول في تصريح له عقب اللقاء بأن هذا المشروع للتنقيب واستخراج الغاز الطبيعي والبترول من المياه العميقة للبحر المتوسط تحت عمق يصل إلى 7700 متر تحت سطح البحر، وهو مشروع ضخم تبلغ استثماراته 11 مليار دولار

وأوضح أسامة كمال وزير البترول في تصريحه أن شركة بريث بترولسيوم لها استثمارات كبيرة ومتميزة في مصر، ويصل حجم أعمالها سنوياً إلى ما يزيد عن 100 مليار دولار، وتقوم حالياً بالبحث والاستكشاف والتنقيب في مياه البحر المتوسط في أعماق سحيقة تصل إلى 7 آلاف و700 متر تحت سطح البحر لإنتاج كمية من الغاز تصل إلى مليار قدم مكعب من الغاز يومياً بما يمثل 20% من إجمالي الطاقة الإنتاجية الحالية في مصر

وأضاف أن استثمارات المشروع تصل إلى 11 مليار دولار، وبدأ حفر بعض الآبار الاستكشافية في المياه العميقة للبحر المتوسط، ومن المنتظر أن يتم تنفيذ المشروع بالكامل خلال فترة زمنية تتراوح بين 4 إلى 5 سنوات

وأوضح أسامة كمال أن هذا النوع من المشروعات ينفذ بخبرات وتكنولوجيا عالمية متقدمة لا تتوافر إلا عند الشركات الكبرى، وأضاف أن لقاء الرئيس مرسي مع وفد بريث بترولسيوم تركّز على أهمية الاستثمارات وحماية الحكومة المصرية لها واستمرار دعمها في كل مراحلها، وهي رسالة تأتي في وقت يهتم فيه العالم بشكل كبير بما يدور في مصر

وشدد وزير البترول على أن كل خطوة إيجابية تخطوها مصر تجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، وقال إن المشروع تم في إطار نموذج جديد للاتفاقات ينص على حصول مصر على الغاز المستخرج بـ40% من سعره، وهو سعر تفضيلي، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق بالبحث في المياه العميقة ويمثل حجم مخاطر كبير؛ حيث إن تكلفة حفر البئر تصل إلى 400 مليون دولار، وقد لا يكون البئر منتجاً في النهاية

من جانبه، أشار المدير التنفيذي لشركة بريث بترولسيوم إلى أنه استعرض مع الرئيس مرسي العلاقة القديمة بين الشركة ومصر، والتي تصل إلى نصف قرن من التعاون المشترك؛ حيث إن للشركة استثمارات ضخمة في مصر وتوفر عدد كبير من فرص العمل

وأضاف بوب دودلي أن الرئيس مرسي أكد التزامه بدعم الشركة في مصر واهتمامه بتحريك عجلة الاقتصاد المصري إلى الأمام وتركيبه بالعمل مع القطاع الخاص طالما أنه يلتزم بالبعد الاجتماعي في عمله

وأضاف بوب دودلي أنه عرض على الرئيس مرسي المشروع الكبير الذي تنفذه الشركة في المنطقة الشمالية على مدى السنوات الخمس القادمة؛ حيث يُوفّر نحو 5 آلاف فرصة عمل، ويتوقع له أن ينتج 40% من إنتاج مصر من الغاز الطبيعي

ونوّه بأن المشروع له أيضاً جوانب اجتماعية، ويساعد سكان القرى المحيطة في مجالات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية، فضلاً عن إنشاء معهد للتدريب الفني للفنيين للعمل بالشركة أو في شركات أخرى في إطار اهتمام الشركة بدعم أبعاد التنمية المستدامة

وقال: إن البئر الذي بدأ العمل في حفره في 18 أغسطس الماضي، وسيتم البحث والتنقيب فيه العام المقبل، وإذا ما تأكد الاكتشاف سيكون موردًا مهمًا لمصر في الفترة القادمة

ومن ناحية أخرى أشار المدير التنفيذي للشركة بأنه بعد زيارته لمصر سيكون خير سفير لها في الخارج، منوهًا برعاية الشركة للعبة المصرية فاطمة عمر التي حصلت مؤخرًا على ميدالية ذهبية لمصر في دورة الألعاب الأولمبية لذوي الاحتياجات الخاصة الجارية حاليًا

أ ش أ